Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«بريد ما وراء البحار» القادمة من برشلونة، وموسوعة شعبية بعنوان «العالم بين يديك». وكان يلتهم صفحات أندرسون وبيرولت وفيرن ودوماس بسرعة فائقة ليشبع نهمه إلى القراءة. كما كان يحب ركوب الدرجات الذي يقوي عضلاته الفتية.

كان الأولاد ما يزالون صغاراً عندما تزوجت الأم ثانية في عام ١٨٩١. وقد تعلق هوراسيو كثيراً بزوج أمه اسثينثيو باركوس. ولم تنقض سنوات طويلة حتى أصيب هذا الرجل بنزيف في الدماغ، وأدى به المرض إلى الشلل. لكن باركوس الذي حُكم عليه بالبقاء طريح الفراش إلى الأبد، يتخذ بينه وبين نفسه قراراً حاسماً. ويتمكن في صباح أحد الأيام، وهو في البيت وحده، من الوصول إلى بندقية صيد. فيُدخل أصابع قدمه التي يستطيع تحريكها وراء زناد السلاح ويطلق رصاصة على نفسه . وتعود أجواء اليتم لتخيم بظلالها السوداء على مراهقة كاتب المستقبل.

وفي الثامنة عشرة من عمره يرتبط بصداقة حميمة مع شاب جامعي يدعى ألبيرتو بريغنولي. فكلاهما يحب قراءة كتب الأدب والفلسفة. ثم ينضم إليهما صديقان آخران، فيطلق الأربعة على أنفسهم أسماء فسان دوماس المشهورين. ويتمكن كيروغا باندفاعه وكبريائه من الاحتفاظ لنفسه باسم الفارس دارتنيان. ينتهي عام ١٨٩٧، وينتقل كيروغا وبريغنولي إلى جامعة مونتيفيديو. ولم يكن الشاب قد حدد حتى ذلك الحين توجهه الدراسي. ولكن الواضح تماماً أنه كان يميل إلى الأدب. وحين رجع لقضاء بعض الوقت في «إل سالتو»، بدأ بنشر بعض القصائد والقصص في عدد من المجلات الأسبوعية. وقد اختار اسماً مستعاراً يوقع به هو اسم غيلليرم اينهاردت، بطل رواية «وباء العصر» لماكس نوردو، وبعد سنتين من ذلك يؤسس «مجلة إل سالتو»، ويكون إلى جانبه زميله ألبيرتو يريغنولي. وقد ظهرت على صفحات تلك المجلة